

اللقاء (62) اللغة وخدمتها لتفسير القرآن | د. عبد العزيز بن علي

الحربى

عبدالرحمن الشهري

مركز وتفسير للدراسات القرآنية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده ملکوت كل شيء وهو على كل شيء وكيل. خلق الإنسان علمه البيان والصلة والسلام على اشرف اه خلقه خير من نطق بالضاد محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وببركاته واسعد الله مسائكم بكل خير. وجمعنا واياكم بالخير وفي الخير وعلى خير هذا هو اللقاء السادس والعشرون من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية تفسير والذي آ عنون في هذا اللقاء باللغة وخدمتها لتفسير القرآن الكريم - 00:00:35
اما ضيفنا متخصص في هذا الموضوع واه هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي اه ابن علي الحربى وفقه الله وهو اه باحث في اللغة آ في القراءات وفي علوم القرآن بعمومها حاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الاسلامية كلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية عام تسعه - 00:00:58

اربعمائة والف وآ درجة الماجستير من جامعة ام القرى عام ثمانية عشر واربعمائة والف. من قسم الكتاب والسنة. ثم حصل على درجة الدكتوراه من قسم الكتاب والسنة ايضا في الحادي والعشرين بعد المئة الرابعة والالف من الهرجة في جامعة ام القرى. تعيين على درجة - 00:01:30

استاذ بمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي عام واحد وعشرين وترقى الى استاذ مشارك عام ستة وعشرين واربعمائة والف ثم عين مديرًا لمركز احياء التراث آ الاسلامي عام خمسة وعشرين وآ امتدت آ فترة آ ادارته لها لاربع آ فترات قام بتدريب - 00:01:50

توجيه القراءات والقرآن والتجويد ومادة الفقه ودراسات لغوية من القرآن الكريم ومادة علوم القرآن وفن الصرف بكلية الدعوة واصول الدين معهد اللغة العربية ومواد اخرى ومواضيع اخرى اه اضافة اه الى امراه وهو من الامور التي تدل على ايظا اه المهارات المتعددة والمواهب المتعددة لضيفنا في هذا اللقاء وهو - 00:02:13

انه درس الخط العربي هكذا يا شيخ بالحرم اه المكي. اه عضو في المجلس العلمي بجامعة ام القرى شارك في عدة مؤتمرات واه لقاءات اه مجاز بالسند المتصل في القراءات العشر من المقرئ الشيخ احمد عبد العزيز الزيات والشيخ محمود سيبويه البدوي قرأ - 00:02:37

عليه كثير من اهل العلم في القراءات والتفسير واللغة وعلوم الحديث والعقيدة والفقه واصوله والمنطق وحصل عدة منهم على الاجازة في اه القراءات. اه انتاجه اه العلمي تجاوز الخمسة وثلاثين اه كتابا. اه منها مطبوع اه - 00:03:01
حتى اه الان ما اه اربع وعشرون كتابا وعشرة في الطريق الى اه نشرها باذن الله تعالى. من ابرز هذه اه المصنفات الانتاج العلمي آ منها توجيه مشكلي القراءات العشرية الفرشية لغة وتنسييرا واعرابا تحقيق جزء - 00:03:21

جزء من تفسير النسفي وهو اطروحته للدكتوراه. اه وجه النهار الكاشف عن معانٍ كلام الواحد القهار اه ايضا اه الشرح الميسر على الفية ابن مالك. ومن هذه ايضا المنتجات العلمية الملخص اه فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:41
وذات الالكمام مقامات ادبية وآ لحن القول تصويب وآ تغليط الالفاظ وآ جمل شائعة ايضا تحزيب القرآن والبلاغة الميسرة كتاب

مبسوط التفسير وكتاب في الفرائض وايضا آآ يعني نتاج الحقيقة العلمي طويل وكثير لكن اكتفي بما اشرت اليه - 00:04:00
هنا يعمل الان استاذنا آآ مشاركا بمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي ومديرا آآ لمركز احياء التراث الاسلامي لفترتين او لاربع فترات بمكة المكرمة كخطيب جامع الزايدى بحى التخصصى بمكة المكرمة منذ اكتر - 00:04:24

خمسة عشر عاما امد الله في عمره وبارك في علمه وعمله اه له دروس علمية منتظمة منها درس في قصص القرآن الكريم ودرس في شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم. ودرس في الفية ابن مالك ودروس اخرى في القراءات اسس - 00:04:44

مؤخرا مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية واشرف عليه ووضع لائحته. احييكم دكتور عبد العزيز في هذا اللقاء مرحبا واهلا اه واه الف مرحبا اه بكم. في هذا اللقاء من لقاءات اه تفسير - 00:05:01

ما حاجة المفسر ايها الاخوة للعلم بلغة الضاد وآآ ما النماذج التي يمكن ان تؤخذ و تستقرأ من كتاب الله عز وجل في التي توضح وتبين مدى حاجة المفسر اللغة العربية واهمية ذلك له. ثم آآ لعل الشيخ يجد وقتا ليحدثنا ايضا عن هذا المشروع المبارك - 00:05:18

مشروع مجمع اللغة العربية. ادعوه لان يتفضل بالبدء ان واحدا من شيوخه جاء اليه انسان عامي يسأله سؤالا حول هذه الاية قال له ان الله سبحانه وتعالى يقول وان تظاهرا عليه فان الله هو مولا وجل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - 00:05:46

كيف حصل هذا التهديد وهذا الوعيد وهذا الكلام المخيف من اجل امرأتين ضعيفتين ولم يرد مثل هذا الكلام ولا مثل هذا التخويف في ايات كثيرة بالنسبة لاعداء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:24

هذا فحوى هذه فحوى ذلك السؤال من ذلك الرجل العامي الذي فطن الى هذه المسألة التي لا يفطن لها الا من وفقه الله تعالى من اهل العلم الراسخين قال الشيخ - 00:06:45

فتحيرت ودهشت من هذا السؤال ومن ذلك السائل ولم احر جوابا ولم اتفطن الى اجابته في هذه المسألة ثم قال الوالد فحدثنا ذلك الشيخ بعد ذلك انه وجد جوابا فحوى ان ذلك من باب - 00:07:08

ايaki اعني واسمعي يا جارة وانه من باب فشرد بهم من خلفهم ومرت الايام فاذا بكتاب اسمه بباب التغريد مخطوط لعالم متاخر توفي قبل نحو من خمسين سنة اسمه ابن عبيدة الله السقاف - 00:07:43

صاحب العود الهندي كتابه بباب التغريد هو شرح على كتاب التجريد الذي هو مختصر للبخاري فاذا به يأتي بهذه المسألة بعينها ويحجب عنها اجابة ادبية وكان هذا الشيخ عالما مشاركا في فنون كثيرة ولكن غالب عليه علم الادب - 00:08:22

فاذا عرضت لمسألة من مسائل الفقه او من مسائل التفسير فانه يخرج بها الى جهة الى ناحية الادب مما يذكر طالب العلم الى انه في حاجة كبيرة الى قراءة الادب ايضا - 00:08:52

انه لا يجنب الى ذلك على طريقة استطراد بعيد او الخروج الذي لا يكون في محله وقال انه لما اشكل عليه هذا المعنى بحث في كتب التفسير فاذا به ايضا يجد في كتاب روح المعاني - 00:09:13

لللوسي جوابا لا يقنع وقال انه مزمح الكلام ولم يأتي بما يفيد وقال ايضا انه من باب ايak اعني واسمعي يا جارة ثم بعد ذلك بسط الجواب الذي قال انه توصل اليه - 00:09:40

وحاصله وكان قد قال ان الله تعالى ادخله لهذا الجواب وقد يدخل الله تعالى بعض المعاني لبعض الناس او تكون هذه المعاني لم يحتج اليها الناس في العصور المتقدمة - 00:10:02

سيأتي عصر من العصور يحتاج فيه العلماء الى البحث في مسألة من المسائل فيوفق الله تعالى عالما من العلماء الى ان يجد لها جوابا في كتاب الله تعالى او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

ولا يعني ذلك ان الاولى لم يفهموا هذا المعنى او على ان فهمهم كان قاصرا ولكنهم لم يحتاجوا الى هذا او فطنوا الى هذه المسألة ولم تنقل عنهم كان حاصل جوابه ان قال ان هذا - 00:10:47

الكلام هو على ما كان معهودا عند العرب من فخر الرجال تأييد الناس لهم وبشجاعتهم ايضا كذلك وبمراجعاتهم لنسائهم خشية المعرة منهن اذا تقهقر الانسان في موطن قتال او نحوه - 00:11:12

فانهم يفاخرون بهذه الامور نساءهم لا يجبنون في هذه المواطن حتى لا يعيروا من جهة النساء ولم يكن من سيدى المتواضعين ان يفخر بمثل هذا ولكن الله تعالى تولى التنويه بذلك - [00:11:44](#)

وتولى التنويه بقدرها وبيان فخره واستشهاد على ذلك لابيات كثيرة للشجاعان لشجاعان العرب ومقاتليهم مثل قول عترة هلا سألت الحية يا ابنة مالك ومثل قول السموأل سلي ان جهلت الناس عنى وعنهم فليس سوء عالم وجهول - [00:12:11](#)

وبمثل هذه الابيات واطال في ذلك الجواب وربما زاد الجواب على خمس صحائف والشاهد من هذا الكلام ان العامي قد يفطن احيانا لانه تدبر والتدبر والنظر في ادب او في الالفاظ ماذا تدبرهم من - [00:12:44](#)

من معان لان الالفاظ اذا فهمت صارت المعاني خلفها واما يؤكد ذلك ايضا حادثة اخرى ايضا وقعت معى وهي ان بعض زملائنا وهو ليس من العامة من حيث الجملة ولكنها في القرآن في التفسير - [00:13:11](#)

ومن عامة الناس تخصصه في الهندسة قال انه لفت نظري ان الله تعالى في مسألة اغرار فرعون لم يذكر انه اغرقه في البحر وانما ذكر انه اغلق في اليم ثم جاء - [00:13:40](#)

حل لهذه الاشكال الذي قرأ عليه ولكنه جاء بكلام لا يعقل ولكن يشكر له انه بعث الذهن في التأمل في هذه المسألة ولما عرضت لهذه المسألة في درس التفسير اردت ان اتقصاها - [00:14:01](#)

لأنه لان لكلامه في الحقيقة اصلا وذلك ان الله تعالى لم يذكر في جميع ما ذكر في قصة موسى وفرعون لم يذكر انه اغرقه في البحر لم يذكر انه اغرق - [00:14:27](#)

فرعون في البحر ولم يذكر انه انجى موسى في اليم فلننظر الان الى الابيات التي ورد فيها اليم والابيات التي ورد فيها البحر وانا واثق بعد بحث ودراسة انه لا ترافق في اللغة العربية - [00:14:49](#)

وان كل لفظ له معنى حتى لو اختلف الوضاعون فان الذي وضع الكلمة التي يظن انها مترادفة واطلقها على شيء فانه لمج فيها معنى لم يلمح الوضع الاخر ذلك المعنى. فكيف اذا كان الواقع واحدا - [00:15:19](#)

فنظرنا فوجدنا الابيات التي ذكر فيها اليم فوجدناها ثمانية ايات او وجدناها ثمانية مواضع في القرآن الكريم واولها قوله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين - [00:15:47](#)

والثاني والثالث في سورة طه في قوله تعالى نقضي فيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل. والرابع فغشيهم من اليم ما غشيهم والخامس ثم لنا ننسفه في اليم نسفا - [00:16:20](#)

وهو ايضا في سورة طه والسادس في قوله تعالى فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين في سورة القصص والسابع ايضا في سورة القصص وهو قبل هذه الاية في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - [00:16:41](#)

فاذما خفت عليه فالقيه في اليم والموضع الاخير وهو الثامن في سورة الذاريات في قوله تعالى ونبذناهم في اليم وهو مليئ فهذه ثمانية مواضع منها موضع الاعراف اخبر انه اغرقهم في اليم - [00:17:09](#)

وكذلك الموضع الذي في سورة طه فغشيهم من اليم ما غشيهم وكذلك موضع سورة القصص الثاني وهو فنبذناهم في اليم وكذلك موضع سورة الذاريات فنبذناهم في اليم فكل الابيات التي فيها الاخبار - [00:17:39](#)

باغراق فرعون ليس فيها ذكر البحر وانما اخبر الله تعالى انه اغرقهم في اليم واما موسى عليه السلام فان الله تعالى اخبر عنه في كل الابيات التي اخبر عنه انه انجاه هو وقومه - [00:18:07](#)

من فرعون انما ذكر ذلك في سياق البحر قوله تعالى واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وقوله سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيها وعدوا - [00:18:30](#)

الى اخر الابيات التي جاءت في هذا المعنى ثم نظرنا فوجدنا ان اليم في اللغة العربية يطلق على البحر هكذا ينقل اهل اللغة وايضا يطلق على لجة البحر ويطلق ايضا على النهر - [00:18:57](#)

ونظرنا ايضا كذلك في القصص المذكور حول هذه الابيات فوجدنا اسرائيليات ووجدنا اخبارا لا تصح ايضا ان الاغراق كان في البحر

ولكننا يمكن ان نجمع بين الامرین انطلاقا من هذه الفروق - 00:19:30

الحقيقة بين اللفظين من جهة وانطلاقا ايضا كذلك من ان الله تعالى لم يذكر انه اغرق فرعون في البحر وانما قال اغرقه في اليم وانطلاقا ايضا كذلك من مؤكّدات اخرى - 00:20:03

يبين هذا المعنى وتوّكه وذلك ان فرعون كان من الحرص على الحياة كان بمكان كبير وايضا كذلك كان لديه من العقل المعيشى او الحياتى. او ما شئت ان تسميه كان له من ذلك ايضا - 00:20:26

قدر كبير كيف يمكن ان يرى البحر ثم بعد ذلك يجاذب حياته ويرمي بنفسه في ذلك المكان ويؤيده ايضا الوجه الثاني وهو انه قد يقول قائل ان فرعون قد يغتر بان البحر سوف يبقى منفلقا كما هو - 00:20:55

ولا ينطبق عليه ولا يؤمن بمعجزة موسى فيقال له ابدا هذا ليس ب صحيح فان الله تعالى اخبر عن فرعون بأنه استيقن ايّنت نفسه هذه المعجزات التي جاء بها موسى عليه السلام وانما جدّ بها - 00:21:26

ظلما وعدوانا كما قال تعالى وجدوا بها واستيقنّتها انفسهم ظلما وعلوا وكمما قال تعالى مخبرا عن موسى في خطابه له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 00:21:49

وانني لاظنك يا فرعون مثبّورا فكان موقنا لان هذه المعجزة التي هي الضرب بالعصا في البحر وهذا الانفلات انما كان معجزة لموسى عليه السلام فلم يبق الا ان يقال جمّعا بين هذا وذاك ولكن لا استطيع ان اجزم بهذا - 00:22:15

انما هو رأي واستنباط ولا يجوز للانسان اذا اعمل الادلة ان يتخلّى عن رأي رأه الدين والشرع مهما كان كانت تلك المخالفات فان الله تعالى مطلع على صدقه وهذا الصدق سوف ينفعه يوم القيمة ولو كان مخطئا - 00:22:48

فان الناجين يوم القيمة هم الصادقون ولو كانوا مخطئين وذلك يوم يقول الله تعالى فيه هذا يوم او يوم ينفع الصادقين صدقهم على قراءتين يمكن ان يقال والله اعلم ان تلك الاطواد العظيمة التي كانت من جراء ضرب موسى - 00:23:20

بعصاه البحر شكلت او كونت فيظانا كبيرا اغرق فرعون ومن معه الذين كانوا حول البحر ويمكن ان يكون هنالك نهر صغير لا يغرق يقال له اليم وكل نهر يقال له يم - 00:23:49

وكانوا يمشون فيه واغرقتهم تلك الفيضانات التي شهدنا مثلها في العصور المتأخرة والله تعالى اخبر انه ادركه الفرق ومعنا ادركه اي لحقه فلما ادركه الفرق قال امنت انه لا الله حتى اذا ادركه الفرق - 00:24:16

قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين هذا جواب يمكن ان يكون شافيا في هذه المسألة او يفتح افاقا المتذرّب لعله يجد جوابا اخر - 00:24:42

والشاهد من هذا الكلام ان الذي اثار هذه المسألة ايضا انسان عامي ولكنه لتدبره توصل الى مثل هذا الاشكال الكبير ولاني قلت انني سوف نتحدث في هذا الموضوع انطلاقا من الاية التي سمعناها - 00:25:06

فاني اعود اليها وهي قوله سبحانه ان تتوّبا الى الله فقد سفت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولا وجليل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير واتكلم في هذه المسألة - 00:25:34

عن بعض في هذه الاية عن بعض المسائل ولا اتكلم عن كل شيء ومن هذه المسائل التي نريد ان نتدارسها في هذا المجلس المبارك هي مسألة اقل الجمع وهذا في قوله تعالى - 00:26:01

وقد صفت قلوبكما وايضا في مسألة الفرق بين بعض الفروق الدقيقة او غير الدقيقة بين بعض الالفاظ وعن مسألة ثالثة هي مسألة المشترك وان سمح الوقت تكلمت عن بعض المسائل او عن بعض مسائل اخرى - 00:26:24

فاما مسألة الجمع وهي مسألة مهمة يحتاج اليها المفسر ويحتاج اليها الفقيه والعلماء مختلفون فيها. والجمهور على ان اقل الجمع ثلاثة وهو الصواب والله اعلم وذهب بعض العلماء الى ان اقل الجمع - 00:26:53

اثنان ولكن هنالك ايات في القرآن قد تتعارض على بعض الناس اذا قال ان اقل الجمع اثنان والذي قال ان اقل الجمع اثنان استدل بآيات من القرآن الكريم منها قوله تعالى الحج اشهر معلومات - 00:27:20

ومنها قوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السادس ومنها قوله سبحانه في سورة المائدۃ والسارقة فاقطعوا ايديهم ما منها قوله تعالى في سورة الاعراف قال اهبطوا منها جمیعا ومنها قوله تعالى في سورة يوسف عسى الله ان يأتيني بهم جمیعا - 00:27:49 ومنها قوله تعالى في سورة الشعراة انا معکم مستمعون ومنها قوله سبحانه وتعالی في سورة صاد وھل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحرب ومنها هذه الاية ان تتبوا الى الله - 00:28:16

وقد سعت قلوبکما فاما ایة البقرة الحج اشهر معلومات فانهم قالوا ان اشهر الحج هي جوال وذو القعده وعشر من ذی الحجه قالوا هذان شهران وبعضا شهر والله تعالى قال اشهر - 00:28:37 وهذا دليل على ان اقل الجمع اثنان فاجابهم من قال ان هذا ليس بصحیح بجوابین الجواب الاول ان الامر كما قال الله تعالى الحج اشهر معلومات اي ثلاثة اشهر وذو الحجه بتمامه - 00:29:10

هو الشهر الثالث والجواب الآخر قالوا لما كان ايضا كانت العشر بعذ الشھر وكان فيها اعمال جليلة نزل منزلة الشھر ولكن الجواب الاول هو القرب واما قوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السادس - 00:29:41 والشاهد فيه قوله تعالى فان كان له اخوة لان انه معلوم في علم المواريث ان الذي يحجب الامة من الثلث الى السادس احد امرین اما وجود الفرع الوارث واما وجود - 00:30:10

عدد من الاخوة اثنان فاكثر والله قال اخوة ولم يقل اخوان هذا وجه الاستدلال بهذه الاية واجيب بان الامر ايضا كما قال الله وانه لا يحجب الاخوة ولدينا بعض الفقهاء - 00:30:36

الفرضيين ربما يغطبون من هذا الجواب ولكن هناك جواب احتیاطی اخر قالوا ان الذي يحجب الام من الثلث اه الى السادس هم ثلاثة من الاخوة فاكثر هكذا كما جاء النص الكريم - 00:31:05

جواب اخر ان الاية على ظاهرها ولكن الذي صرھا هو الاجماع وقد اجمع الصحابة على ان العدد من الاخوة حتى لو لم يكونوا وارثین فانهم ينقصون الام من الثلث الى السادس - 00:31:36

استدل عليهم اورد عليهم کلام ابن عباس مجادلته لعثمان رضي الله عنه قال ان لغة قومنا ان الاخوة ثلاثة فاكثر قال له عثمان ان هذا قوم قد سار ان هذا امر قد سار عليه الناس - 00:32:03

والذی يستدل بكلام ابن عباس وجواب عثمان رضي الله عنه ايضا في نفس دليله ايضا ما يرد عليه وهو ان لغة العرب دليل کلام ابن عباس واقرار عثمان له يقول ان اقل الجمع ثلاثة - 00:32:37

هكذا قال ابن عباس وكذلك ایده عثمان رضي الله عن الجميع وبعضاهم ينقل عن ابن عباس انه يخص هذه المسألة بما اذا لم تكن اه فيما اذا كانت المسألة فيها اب - 00:33:06

وام واحوة فمن اجل ان يحصل الاب على نصيب وافر الاخوة يحجبون الام من الثلث الى حجم نقصان من الثلث الى السادس حتى يظفر الاب من نصبيه الاكبر. اما فيما عدا ذلك - 00:33:35

هلا اذا اذا كان هناك اخوان يعني اذا كان هناك اخوان فاكثر في مثل هذه المسألة فان لهم اثرا وفيما عدا ذلك لا واما قوله تعالى فاقطعوا ايديهم ما منها جمیعا فان هذا ليس خاصا بادم - 00:33:56

لهم اربع اياد تقطع الواحدة تلو الاخرى اذا تعددت السرقة او هو من باب فقد صفت قلوبکما الذي سوف نأتي اليه واما قوله تعالى اهبطوا منها جمیعا فان هذا ليس خاصا بادم - 00:34:19

وزوجي بل معهم ابليس وفي الايات الاخرى اهبطا منها ادم وزوجه واما قوله تعالى عسى الله ان يأتيني بهم جمیعا فهو يوسف واحوه الصغير وكبيرهم ايضا الذي قال فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابی. او يحكم الله لي وهو خير الحاکمين - 00:34:45 وكان وجهه او منزع الاستدلال عند من استدل بالایة ان المراد بذلك يوسف واحوه الصغير ولكن السياق يدل على ان المراد هم الثلاثة واما قوله تعالى في سورة الشعراة انا معکم مستمعون - 00:35:12

فهذا ليس خاصا بموسى وهارون بل هو الاستماع هنا للحادثة بجملتها بمن فيها وهم يخاطبون ويخاطبون او هما مخاطبان

ويخاطبان ها هم هما يتكلمان مع فرعون عدد ثلاثة فاكثر واما - 00:35:37

قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحراب وهم خصمان فان الخصم يطلق في اللغة العربية على الواحد فاكثر هذا بمنزلة طائفتين سيكون الخصم معه واحد او اثنان او ثلاثة او اكثر - 00:36:13

وهو ايضا بمنزلة الفريق كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم واما هذه الاية فلها قاعدة خاصة مطردة وهي انه اذا كان الامر اثنين من اثنين او مع اثنين او كان اللفظ بعبارة اسهل واحف - 00:36:39

اذا كان اللفظ مضافا الى ظمير مثنى فانه يجوز فيه الافراد والجمع والثنية وافصحها الجمع تقول في مثل هذا صفت قلوبكما وصفى قلباكم وصفى قلباكم وهي على هذا الترتيب فيما اظن - 00:37:11

الجمع اولا ثم المثنى ثم بعد ذلك الافراد وفرت العرب من هذا خشية الثقل وهم يفرون من الثقل ومن الثقلاء وقال فقد صفت قلوبكما من هذا الباب وهو كقول الشاعر - 00:37:38

ومهما هين قدفين مرتين ظهراما مثل ظهور الترسين اي مثل ظهري الترسين. ولكن جمع على اللغة الفصحى هذه مسألة اقل الجمع الذي قال فيها السيوطي في الكوكب الساطع وفي اقل الجمع مذهبان اقواهما ثلاثة الاثنان - 00:38:13

جمهور العلماء على هذا ذهب اخرون منهم المالكية الى ان اقل الجمع هذا هو الجواب عن بعض الاشكالات التي يريدها بعض من يتأيد بمثل هذه الايات قد اورد ابن حزم في المحل - 00:38:42

بعض هذه النصوص وليس كلها واجب عنها ما سمعنا هذه مسألة والمسألة الثانية هي ذكر الفرض بين بعض الالفاظ التي تشكل على بعض الناس وينبني ايضا كذلك على معرفة الفرق معرفة مسائل كثيرة جدا - 00:39:07

واحكام كثيرة وترتفع اشكالات كثيرة لطالب العلم بسبب معرفته للفرق الدقيق بين هذه الاشياء. ومن ذلك ما نأخذه من قوله تعالى وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه ابني سمعت وانا صغير - 00:39:40

الشيخ احسان الهي ظهير رحمه الله تعالى يرد على بعث الرافضة الذين يستدلون بهذه الاية ينقل الشيخ احسان عن هذا الرجل انه يقول ان عائشة وحفصة عملت مظاهرة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:09

واخذ يرد عليه وكان من جملة ما عليه به ان هنالك فرقا بين ان وايذاء وان الله تعالى لم يقل اذا تظاهر عليه وانما قال فان وان تظاهرا عليه - 00:40:37

وذلك ان ان تفید احتمال الواقع تفید الشك واما اذا فانها تفید تحقق الواقع لذلک يلغز في فيهما في هاتين الاداتين فيقال ان تجزم ولا تجزم واذا لا تجزم وتجزم - 00:41:03

ومعنا هذا الكلام ان ان تجزم في الاعراب لانها اذا دخلت على الفعل المضارع فانها تجزم ويكون مجزوما بها ولكنها لا تفید الجزم المعنوي الذي هو تحقق الواقع بل تفید احتمال الواقع - 00:41:34

واما اذا فانها لا تجزم في اللغة العربية ويقولون انها تجزم في الشعر خاصة لا تجزم اللفظ ولكن في المعنى جازمة تجزم وتفید تحقق الواقع ولهذا ينبني على الفرق بينهما - 00:41:59

مسائل كثيرة من الغاز فيهما شعرا قول الشاعر على شيخ النحات وقل له هذا سؤال من يجيئه يعظمي. انا ان شكت وجدتمني جازما واذا جزمت فاني لم اجزم وهذا - 00:42:26

من باب الاستخدام انا ان شكت كنا ان تتحدث عن نفسها انا ان شكت ولكنه استخدم اللفظ لمعنىيه وهو معروف في لغة العرب في كلام الشعراء ويقال ان فيه له امثلة في القرآن الكريم - 00:42:48

ومن ذلك قول الشاعر وللغالة شيء من تلفته ونورها من ضياء خديه مكتسب والمراد ان للغالة التي هي الحيوان شيئا من تلفته ونورها الغازلة لكن الغازلة التي في السماء وهي الشمس لان ذلك من اسمائها - 00:43:16

لكنه استعمل هذا الطمير لهذين المعنيين ومثله ايضا ما قلته انا على سبيل خرافه والطرفه وابغض الجن في نفسي واكله اكل المحب له فاستعمل النظر لان الجن في جبن يؤكل وجبن - 00:43:42

يأكل الانسان من الخوف يجوز ان يعاد الظمير مرتين او ثلاثة او اربعا او خمسا على حسب ذلك اللفظ المشترك من ذلك اياضا كذلك
قلته ايضا واركب العير في غير واربطه فيه ومنه واحشاه اذا نظر - 00:44:11

لان العير يطلق على معان كثيرة في اللغة العربية فهو من المشتركات اللغوية وهو يطلق على الحمار ويطلق على ايضا كذلك البعير
ويطلق ايضا على جبل بعينه ويطلق على الوتد - 00:44:37

يطلق على رجل بعينه ويطلق على السيد من الرجال الشريف يقال له عير ولكن هذا دليل على ان القبائل تختلف في الوضع فمن
المؤكد ان التي وضع العير للحمار لم تضعه للسيد - 00:45:00

لكن وضعته قبيلة اخرى جماعة بعض هذه المعاني ابن مالك في المثلث يقول حمار العير وطلب ووتد ورجل وجبل وما تجد من ناتيء
وسط شيء ويرد وهو بمعنى سيد الاصحاب - 00:45:21

ومن الآيات التي فيها ان وتشكل على كثير من الناس حتى ان ابا محمد ابن حزم رحمه الله تعالى الف في فيها رسالة في موضع معين
رسالة مستقلة ولكنها مفقودة - 00:45:43

وهي في معنى قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك وانتهى رحمه الله تعالى الى ان ان
ها هنا بمعنى ما ولكن هذا ليس بلازم. فيمكن ان تكون بمعنى ما - 00:46:04

ويمكن ان تكون ايضا كذلك على بابها. وهي ان الشرطية لأنها هي تفید الشك هنا ولا تفید اليقين ولم يقل الله تعالى فاذا كنت في شك
والمعنى فان شكك و لم تشك . وهنا ان تظاهرا ولن تظاهرا - 00:46:27

انه ان يصح ما دامت تفید الاحتمال يصح ان تنفيها بما هو واقع ان كان الواقع انه وافق ذلك فيؤيده الواقع وان كان ينفيه فتنفيه هنا
الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:47

ا لم يشق ولم يشك ولم يسأل ويرى انه قال لا اشك ولا اسأل وكذلك قوله تعالى قل ان كان للرحمه ولد كان اول العبادين انه يمكن
ان تكون هنا ان بمعنى ماء - 00:47:09

ويمكن ايضا ان تكون على بابها ومعنا وذا كانت في معنى اه ما سيكون معنا ما كان للرحمه ولد ثم يوقف على هذا اللفظ ويستأنف
بما بعده فانا اول العبادين - 00:47:35

ولكن لا تأتي ان زائدة كما ادعى بعض المفسرين خاصة في قوله تعالى ولقد مكتاهم في ماء مكتاهم فيه فان بعض اهل التفسير اجتهد
فقال ان اه هنا زائدة - 00:48:04

ولكن المعنى يختلف اذا لم نقل انها زائدة والصواب والله اعلم انها ليست بزائدة وانها بمعنى ماء ولكن من حيث البلاغة عدل عن ما
الى ان خشية تناقض الالفاظ فان القرآن ليس فيه تناقض - 00:48:30

ولو كان هنا ما بدل ان فان اللفظ سوف يكون هكذا ولقد مكتاهم فيما ما فيه وهذا فيه من العسر ما فيه وفيه من التناقض ما فيه
ولكنه عدل - 00:48:59

عن ما الى ان لهذا المعنى والله اعلم. والمعنى يختلف المعنى هنا ولقد مكتاهم في الذي ما مكتاهم فيه اي كان التمكين لهم اكثرا وابرا
من التمكين الذي حصل لكم - 00:49:23

كما جاء في الاية الاخرى مكتاهم في الارض ما لم نمك لكم هذا يؤيد هذا المعنى ويخالف ذلك المعنى اذا قيل ان زائدة واما
الموضع الثالث فهو المشترك والدكتور يوسف يقول يعني انه - 00:49:44

لم يبق من الوقت الا شيء يسير واحشى ان يفوتي ان يفوتي جوهر الموضوع اه بالنسبة لي وليس بالنسبة لكم الذي اريد ان الفت
النظر اليه وهو ما يتعلق كيفية التعاون - 00:50:12

كيف يمكن ان يتعاون اهل التفسير مع اهل اللغة فانه من الخطأ الكبير ان يفصل بين اللغة العربية وبين الشريعة وبين اللغة العربية
وبين سائر علوم العلوم الأخرى التي هي مثلا منها علم التفسير والعقيدة - 00:50:37

وغير ذلك من العلوم هذا من الخطأ الكبير ولو امكنني ان اقترح ان تدمج كليات اللغة بكليات الشريعة وكليات الدعوة لا اقترح

ذلك ولكنني اعرف انه اقتراح لا يطبق - 00:51:05

ولا ينفي الفصل بين اللغة العربية وبين علوم الشريعة من الظلم في مكان للغة العربية ولعلوم الشريعة ولطلاب اللغة وطلاب الشريعة انطلاقا من هذا فاني ادعوكم الى التعاون مع اللغة العربية من خلال مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية - 00:51:34
الذى يعني اسس قبل نحو عام من يومنا هذا من اجل ان نخدم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا كان التعاون من طرف واحد فقط اهل اللغة هم الذين يتكلمون ويتحدثون ويبينون ويفصلون بين اللغة العربية وبين العلوم الاخرى - 00:52:05
ان الثمرة سوف تكون قليلة ولذلك لانني عايشت هذا الامر واعرف هذه الصلة القوية وكلكم او جلكم يعرف هذا علينا ان نتعاون اه سواء في هذا المظمار كيفية التعاون تكون - 00:52:35

بين المفسر او بين المشتغل بالتفسير وبين هذا المجمع يكون ببيان اسرار هذه اللغة من خلال كلام الله تعالى وذلك بمد هذا الموضع وهذا المنتدى ببعض المقالات وببعض ايضا الاسئلة - 00:53:12

وببعض الاجوبة التي تكون من علماء التفسير الذين يعملون في هذا المركز فان اللغة العربية يا عشر الاخوة الان اه اصبحت لدى طلابنا من المواد الغريبة وانا سألت اليوم بعض - 00:53:37

ابناء بعض المشايخ الذين كنت عندهم وسألتهم قولوا لي بصراحة اجيبوا بصراحة هل تحبون اللغة العربية اكثر ام اللغة الانجليزية فاجابوا بلا تردد اللغة الانجليزية الخطأ الذي يرتكب الان في تعلم اللغة العربية في المدارس انها تدرس بلغة عامة بلهجة عامية - 00:54:11

وان المدرس الذي يدرس هذه المادة يتكلم في اللغة في وهو يدرس هذه المادة بلهجة محرفة وبلهجة عامة فكيف يمكن ان يستفيد ذلك الطالب ثم حتى ايضا كذلك لو درس - 00:54:48

بلغة عربية افصحية فانه سوف يصطدم في الشارع بعد ذلك او بالواقع باشياء اخرى تخالف ما يدرسه او حتى في خارج فصله ولهذا كان من اللازم ان يتلزم باللغة العربية - 00:55:11

الفصحة على الاقل في المدارس وخطأ اخر وهو ان العلوم الاخرى الرياضيات والعلوم التطبيقية الاخرى تعلم باللغة الانجليزية في الكليات وفي المراحل التي بعدها ولا تعلم باللغة العربية ظنا منهم انه لا يمكن ان يتحصل على تلك العلوم - 00:55:33
اذا باللغة الاجنبية وهذا خطأ يثبته الواقع فان اهل اليابان والصين الدول الاخرى لا يتعلمون هذه العلوم الا بلغتهم والترجمة الان ما اسهلها يمكن ان يترجم الكتاب في وقت يسير وهناك بعض الدول العربية ايضا تدرس - 00:56:00

يدرس هذه المواد او هذه العلوم ندرسها باللغة العربية ونجحت في ذلك وكان الاساتذة المختصون لديهم متميزين في ادائهم وفي ايضا كذلك ثمرات علمهم وجهودهم فما بنا نحن تخرج عن هذه اللغة العربية الى لسان اخر - 00:56:25

اعجمي وعربي هذا من الخطأ الكبير ولا نستطيع ان نبرز جماليات هذه اللغة واسرارها الا من خلال البحث في ذلك في القرآن الكريم
فاننا اذا كشفنا عن هذا الوجه الجميل - 00:56:52

فاننا سوف نجد معاني اخاذة وخلافة كثيرة جدا الواقع يشهد ان البرامج التلفازية التي تبحث في مثل هذه المسائل اي في جماليات اللغة وفي اسرارها من خلال القرآن الكريم - 00:57:20

فان الناس حتى العامة يتعاونون بهذا الصدد ويعجبون بهذا ويكترون من الاسئلة ويكترون ايضا كذلك من المشاركات في الاجوبة هذه اشارة فقط اردت ان اشير بها الى مسألة التعاون على الخير - 00:57:53

وعلى البر والتقوى وعلى السعي في هذا المظمار الذي نأمر فيه بالمعروف وننهى فيه عن المنكر الذي يحصل لهذه اللغة الجميلة طيب الى هذا المقام او الكلام ينتهي بنا البيان في هذا المقام وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:25

عبد العزيز بن علي الحربي آه هذا العرض وهذا السبر الحقيقة العميق والدقيق. نريد الاسئلة ان تكون عن مجمع اللغة فقط آه وثاني الحقيقة على آه يعني ما طرحته الشيخ وفقه الله - 00:59:08

في هذه النماذج التي عرضتها وهي الحقيقة آمثلة تدل على الأهمية الكبرى والقصوى لأن تكون أحد كفایات المفسر اه اللغة العربية وتدوّق هذه اللغة العربية بفنونها اه المختلفة والمتعلقة - 00:59:33

اه فهي أحد اه الروايد التي تساعد وتسهم في آ ابراز آ عمله ونتاجه في تصدّيه التفسير هنا الحقيقة مجموعة لدى منها اسئلة ومنها طلب مدخلات ولعلي ابدأ بطلب المدخلات لدى - 00:59:55

الاخ مازن الجعید اه تفضل الله يوفّقك بسم الله الرحمن الرحيم. جزاك الله خيرا يا شيخ على المحاضرة القيمة انا ودي اتكلم عن قضية قضية بلاغة القرآن واثرها في المعنى نجد بعض الآيات تكون آ المعنى يختلف آ - 01:00:19

بسبب التقديم والتأخير مثل واحتفل الرأس شيبة يكون المعنى انه صعب يجيب ولد لان الشيب كله في رأسه بخلاف لو قلنا شي بالرأس يكون وبالتالي وبالتالي يكون ممكّن نجيب ولد. سؤالي اه هل يوجد كتب اه في بلاغة القرآن - 01:00:50

التي تؤثر التي تؤثر في المعنى. اه قضيتنا التي يتكلّم عنها قضية حب اللغة. انا اتصور ان ان طريقة التدريس ان اها مفصولة عن بعض يعني فقط مثال لكن لو اوجدت عن طريق قطع و تستخرج منها الفاعل والمفعول - 01:01:10

وغيره ل كانت محبيه للطلاب وشكرا لك آ ايضا مداخلة اخرى لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن الشهري بسم الله الرحمن الرحيم آ اكرر الترحيب بفضيلة اخي الدكتور عبد العزيز الحربي في مركز تفسير واسأل الله ان يتقبل منه - 01:01:30

والحقيقة هذا الموضوع وهو خدمة اللغة العربية لتفسير القرآن الكريم موضوع في حاجة الى نوع من البعث والتشويه ولا سيما بين المتخصصين للضعف اللغوي الظاهر في هذه او في هذا الجانب - 01:01:57

حيث ان الذي يتبع كتب التفسير خاصة ائمة التفسير الكبار يجد ان اداة اللغة العربية ظاهرة القوة في ترجمتهم قبل ان تظهر في كتبهم وفي كتب التفسير واذا كانت كتب النحو هي الكتب التي تأصل لقواعد اللغة العربية - 01:02:13

فان كتب التفسير هي الميدان الارحب لتطبيق هذه القواعد واختبارها وامتحانها ولعل الامثلة التي ذكرها الدكتور عبد العزيز وهي امثلة جزئية دقيقة. اه تبين بوضوح اثر اختلاف التعقيبات النحوين في - 01:02:32

لفهم الآيات القرآنية او في فهم بعض الآيات القرآنية وآ اريد ان اسأل الدكتور عبد العزيز اولا آ هل هناك كتب او كتاب او مشروع يمكن ان يعني يبني عن المصطلحات النحوية في كتب المفسرين وما اختص او ما انفرد به بعض - 01:02:49

من اصطلاحات نحوية اثرت على فهم كلامه آ في في تفسيره واختتم يعني التعليق على ما ذكره الدكتور عبد العزيز من ضرورة التعاون معه في مشروعه مجمع اللغة العربية فنحن في مركز تفسير نرحب بهذا التعاون وكم عرض علينا في ملتقى اهل التفسير ان

يكون هناك ملتقى خاص باللغة العربية داخل ملتقى اهل التفسير - 01:03:09

ولكننا نرفض ذلك لأننا نرى ان تخصص اللغة العربية تخصص قائم برأسه وله اهله المتخصصون فيه. وكل صنيعهم وعملهم في خدمة المتخصصين في العلوم الالخرى كالتفصير البلاغة والفقه واصول الفقه وغيرها - 01:03:34

فنحن لعلنا ان شاء الله نبحث يعني سبل التعاون بين مشروعنا ومشروعكم الدكتور عبد العزيز ونرحب بذلك وحياتكم الله مرة اخرى وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد شكرنا دكتور - 01:03:54

عبد الرحمن آ مداخلة اخرى لفضيلة الدكتور ابراهيم الحميظي بسم الله الرحمن الرحيم. بداية نشكر صاحب هذه الديوانية الكريمة اتابه الله ونشكر مركز تفسير على تنظيم هذا اللقاء المبارك. كما نشكر الضيف العزيز دكتور عبد العزيز الحربي. الحقيقة الحديث عن اللغة وحالی - 01:04:04

في هذا العصر يشير آ السجون للأسف يعني زاحتها الاعجمية والانجليزية وضعف اللسان ضعفا شديدا انا الحقيقة لا اطمح الى ما يطمح اليه الدكتور عبد العزيز من ظلم اقسام اللغة العربية هي اقسام العلوم الشرعية فهذا ربما لا لم يصل الى حد - 01:04:27

الخيال لكن اه لیت الاقسام الشرعية الحقيقة اه تعبني باللغة العربية وتجعل هناك كفایات او مهارات اساسية ان صح التعبير طالب العلوم الشرعية لكي يجتازها قبل التخرج للأسف يعني احد اقسام اصول الدين في جامعة ما يعني قرر آ اربع ساعات فقط -

01:04:50

يعني من الخطة الدراسية اللغة العربية سموها مهارات لغوية يدرسها الطالب كما يدرسها طالب الزراعة والهندسة والطب او غيرها.

الاعظم من ذلك ان الخطط الدراسية للدراسات العليا في اقسام القرآن وعلومه - 01:05:17

لا يكاد يوجد فيها مادة تتعلق باللغة العربية سواء كانت نحوا او صرفا او بلاغة اطلعت على عدد كبير لم اجد اه يعني في مناهجنا في

الجامعات السعودية مرحلة الماجستير خاصة حسب علمي - 01:05:39

تتعلق باللغة العربية ولا شك ان هذا آن هذا نقص آكبير الحقيقة اه كيف الانسان يخوض غمار التفسير ويحلل الايات وهو لا يتقن

اه ابجديات اللغة العربية كما نرى في طلاب الدراسات اه العليا - 01:05:57

اه ليت الدكتور عبد العزيز اه وغيره من المتخصصين يسعون الى وضع منهج او كتاب او مقرر اه آه يعني لما لا يسع المفسر آه جهله

من قواعد العربية سواء كانت تتعلق بالاشتقاق او بال نحو - 01:06:17

او البيان اه لعلها الحقيقة تساعد الاقسام الشرعية في تقرير مادة او مادتين طلاب الدراسات العليا. فضلا عن المرحلة الجامعية وشكرا

لكم شكرنا للدكتور ابراهيم الحميظي اه ايظا هنا استفسار وعبارة عن مداخلة للدكتور عبد الله ابو المجد استاذ مشارك في جامعة

الامام - 01:06:37

نختم بهذه المداخلة الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى وبعد آه جزى الله القائمين على هذا الامر خير الجزاء

واخص بالشكر مركز تفسير وعلى رأسهم الدكتور عبدالرحمن - 01:07:03

وضيفنا المبارك الذي طوف بنا وحلق بنا في ارجاء اللغة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء آه استفساري من ثلاثة الاول

بعد ان حلق بنا ضيفنا الكريم وجعلنا على حافة التساؤل - 01:07:30

ما اثار حقائقنا وهماما نحو كتاب الله و نحو اللغة لخدمة كتاب الله كيف يوظف المفسر او ما هي الطرق الذي ينبغي للمفسر ان يضع

يده عليها والمشتغل بالتفسير حتى يخدم كتاب الله من خلال اللغة - 01:07:50

يعني من خلال معايشتك مع اللغة وما شابه ذلك تضع ايديينا الان على طرق او على وسائل او على كتب من خاللها نصل ومن اقرب

طريق الى خدمة كتاب الله سبحانه وتعالى - 01:08:11

الشيه الثاني كيف يتضلع المفسر في العلوم اللغوية التي تخدم كتاب الله وبلغة عصرية الشيه الاخير والثالث حينما يتعرض الواحد

منا في محاضرته مع طلابه لشيء من الاعراب الذي يمس روح الاية والمعنى وكأنه دخل مكانا - 01:08:25

ويسمعهم كلاما موجعا مؤلما ساقول تحملوني في مثل هذا الامر او تحملوني في هذا الاعراب. وسرعا سنتجاوزه كيف يحب الواحد

منا طلابه اللغة نعلم ان كنت ربما هناك شيء تتعلق بالمجتمع - 01:08:48

يتعلق بالأسرة وما شاكل ذلك من اللغة. لكن هذا هو الوضع القائم ما حلولنا وما واجبنا تجاه هذه المشكلة القائمة في تحديدهم اللغة

مع انها لسانه ولغة اهل الجنة. نسأل الله - 01:09:07

يجعلنا واياكم من اهلها. اللهم امين وشكرا لكم دكتوراه والمجد الدكتور عبد الله اه لعلي اه يعني من فضيلة الشيخ ان

يحب او يعلق الحقيقة على ما سمعنا اليه من مدخلات لان الناس الحقيقة كثيرة - 01:09:23

ولن نؤثر بعضها على بعض آه وربما يكون هناك سؤال حسب طلب الشيخ حول آه المجمع اللغوي لكن بعد تعليقي على ما

سمع من من مدخلات طيب. لا انا ابدأ من الاخر - 01:09:43

اه بالنسبة لما سألت عنه في مسألة تحبيب اللغة وما هي الطريقة المختصرة لتعليم الناشئة اللغة العربية. وكيف نحب هذه اللغة

العربية لطلابنا ايضا لو كان الامر الي لا اقترح اياضا هذا الاقتراح انا لا اقول افعل فقط اقترح لكن لا املك حتى ان اقترح يعني هذا

اقتراح لان الاقتراح اذا كان اذا - 01:10:06

الانسان يعلم انه لا ينفذ اه لماذا يقترح لو جئنا هذى فكرة لو جئنا الابناء الصغار الذين هم في الخامسة او السادسة او السابعة

وعزلناهم مثلا عن المجتمع هذا فقط شاهد لمسألة يعني ان الطلاب - 01:10:38

يصطدمون بالواقع. واياضا كذلك التعليم لا يكفي لو عزلناهم وجمعناهم مثلا في هذا المكان وفي هذه الديوانية ووفرنا لهم الطعام

والشراب وينامون هنا وجئنا لهم بثلاثة او اربعة او خمسة او ستة من - 01:11:03

العارفين باللغة العربية الذين يتكلمون باللغة العربية الفصحى فتقت السنتهم بما سمعوه من هؤلاء الذين لا يتحدثون الا باللغة الفصحى واسمعوهم ايضا كذلك اشعار العرب. واسمعوهم كلام الله وكلام رسوله - 01:11:24
بالاعرب وباللسان العربي المبين. وهم لم يسمعوا شيئا اخر ونحن اتفقنا على ان اللغة بنت المحاكاة. ولو كان هؤلاء الطلاب من صومال او موزمبيق او من نيجيريا. ما لا يعرفون اللغة العربية. المسألة ليست بالوراثة - 01:11:56

اه عاشوا في هذا الجو الذي لم يسمعوا فيه الا هذا الكلام بهذا النطق انهم سوف يتخرجون بعد عام او بعد عامين او ثلاثة وهم لا يحتاجون الى شيء وتكون هذه السنوات التمهيدية هي - 01:12:13

المفتاح او المقدمة لهم وفيها كفاية وغنية عن ان يدرسوها هذه الدراسات الممزقة المقطعة التي لا يستفيد منها الذكي ولا ينفع بها البليد كما قال ابن تيمية في المنطق واما مسألة المصطلحات التي - 01:12:36

تفضل الاستفسار عنها اخي الدكتور عبدالرحمن انا لا اعرف كتابا جمع هذه المصطلحات ولكنها مبثوثة في مبسوطات التفاسير التفاسير المتتوسعة تفسير رح المعاني وتفسير ايضا آآ التحرير والتنوير. وانا اقترح ايضا ويمكنني اذا الان ان اقترح - 01:13:05
ان يقوم مركز هذا المركز بجمع هذه المصطلحات في كتاب مستقل ويشرحها ويكون هذا من اعماله الجليلة واما ما سأل عنه اخي ايهوه الجعید فنعم هذه الجماليات يعني اذا درست فانها تشوّق الطالب - 01:13:34

خاصة الاسرار البلاغية والمعاني لو اتسع الوقت الان ظررت لكم بعظ الامثلة لكنها طويلة. تحتاج يعني منا الى وقت وهم يقولون ان الوقت انتهى تشوّق الطالب طالب العلم الى دراسة اللغة العربية والى دراسة القرآن الكريم. اصلا اذا انصرف الطالب طالب العلم الى - 01:14:02

القرآن الكريم فقد انصرف الى اللغة العربية والمقصود بالانصراف ليس الانصراف اليه حفظا فقط هكذا ويردد القرآن القراءات القراءات السبع والقراءات العشر لا هذا لا يكفي. وهذه مشكلة ايضا يعاني منها نحن من مشايخنا اهل القراءة - 01:14:26
انهم يحملون القرآن والقراءات وادا سئل احدهم عن مسألة في التفسير يقول اسأل استاذ التفسير كانه هو فقط الله وجهاز يحمل هذا القرآن فقط ولكن لا يتذمر ولا يتمتعن ولا يقرأ في التفسير ولا يشتغل بهذه الاشياء. ما الفائدة - 01:14:47
القراءات خلاص يكفيها اه معرفة القراءة القراءات موجود القراءات مكتوبة ومعرفة وحتى ايضا على مستوى التحقيق الان يتهافت كثير من طلاب العلم الى تحقيق الكتب التي في القراءات التي لا فيها توجيه وليس فيها شيء هي مجرد قرأ فلان كذا وقرأ فلان بكتنا وقرأ ماذا نستفيد - 01:15:11

من هذا الكتاب الذي هو تكرار للكتب السابقة وليس حتى من الكتب التي يحرص عليها ككتب المتقديمين حتى يكون فيه نوع نفاسة انما هو كتاب متأخر ليس فيه الا انه جديد - 01:15:38

عالم يعني والكتاب لم يتحقق ولو كان متأخرا بعد القرن العاشر ليس فيه ابدا لا توجيه ولا معاني ولا الا قرأ فلان كذا وقرأ فلان كذا وقرأ ترديد لما في التيسير مثلا او التحبير - 01:15:53

شكرا الله لكم. هنا نختتم بسؤال حقيقة حول مجمع اللغة ويقول صاحبه كيف اه يمكن ان نتعاون مع المجمع اللغوي ما هي السبيل لذلك وماذا تتطلعون؟ من آآ الاخوة في مثل هذا - 01:16:12

كيفية التعاون هذه سهلة ما عليك الا ان تكتب في الشيخ جوجل مجمع اللغة العربية على الشبكة وسوف يظهر لك المجمع آآ منتداه وموقعه وصفحاته الاجتماعية. وبعد ذلك شارك بما ترغب لكن اذا احلى علينا المسألة فنحن - 01:16:33

منك ان كنت مشتغلا بالتفسير ان تشارك في هذا المضمار وان تخدم اللغة العربية من خلال التفسير او تخدم التفسير من خلال اه اللغة العربية وذلك بالاسئلة وبالتعليق وبادخال مقالات واسرار ونكات بلاغية وتفسيرية ومسائل تجدها في - 01:16:56
كتب التفسير حتى نظهر جماليات هذه اللغة العربية. واما الذي نطمح اليه فهو نطمح نحن نطمح الى اشياء كبيرة جدا في اكاديمية باذن الله بعد ذلك ولا نريد ان نكرر ما - 01:17:16

يعمله المجامع التي يعني حبست نفسها على بعض الاشياء وهي اشياء ايضا مباركة ولكن نحن نريد ان نتغلغل في المجتمع وان ايضا كذلك ان يكون من دورنا ايضا كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الامر فان التغريب الان يعني - [01:17:32](#)
بدأت آآجنوره تمتد في كثير من بلاد العرب. وهناك اه الان يعني في الفندق يرانى انا انا عربي وشكلي عربي كما ترون وهو عربي ايضا ويكلمني بالانجليزى في الفندق لماذا - [01:17:53](#)

قلت له لماذا تكلمني بغير اللسان العربي؟ هل احتجت الى ذلك ايه حتى ان ابن تيمية قال في آآاتهم من يتكلم بلغة اخرى غير اللغة العربية من غير حاجة يتهم في دينه. لماذا تلجا الى - [01:18:16](#)
الى الى التكلم بهذا الكلام وايضا كذلك اللوحات هناك كثير من اللوحات الموجودة على محلات التجارية تجدون انهم يكتبون عليها كذلك لغات اجنبية نحن نريد ايضا كذلك ان نتكلّف ونخاطب حتى هذه الجهات الشركات التي تصنع - [01:18:35](#)
هذه الاجهزة الجوالات وغيرها ايضا كذلك ان نقدم خدمات اللغة العربية حتى يتعامل الناس مع هذه الاجهزة باللغة العربية الخالصة بحيث لا يحتاجون الى شيء اخر والامال كثيرة والطموحات كثيرة ونسأل الله تعالى التوفيق. امين. ان يبارك لنا ولكم. امين امين.
سدكم الله شيخنا الكريم. اه ايه الاخوة اه في - [01:19:00](#)

ختام هذه الامسية وهي السادسة والعشرون من لقاءات اه مركز التفسير للدراسات القرآنية تفسير اه سعدنا الحقيقة اه وجود واستضافة فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي وفقه الله عضو هيئة التدريس بجامعة - [01:19:28](#)
ام القرى تحدث عن اللغة وخدمتها عن اللغة وخدمتها لتفسير القرآن الكريم وكان حديثا اه ذو اه شجون وان كان الوقت اه قد او لم يستوعب الحقيقة ما اراد الشيخ ان يطرحه لكنه طرح محاور مهمة - [01:19:47](#)
ونفيضة الحقيقة هي اه معالم ممكنا اه ان تكون اه وانطلاقه لبحث اه حول اه هذه القضية الكبيرة والعميقة. نسأل الله تبارك وتعالى اه يجزيه خيرا. شكرنا لكم دكتور. شكرنا لكم انتم ايهما الحضور - [01:20:09](#)
وجزيتكم خيرا وعلى الخير نلتقي في هذه الامسيات من امسيات مركز تفسير للدراسات القرآنية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:28](#)